

البرهان في أصول الفقه

ونحن نوجه الآن أسئلة يتعين الاعتناء بالبحث عنها ونذكرها أولا ثم نتعقبها بالكلام عليها إن شاء الله .

529 - فمنها أن حجة الوداع كانت من أظهر الوقائع وقد اختلف الرواة في حج رسول الله ﷺ فنقل طائفة أنه أفرد ونقل آخرون أنه قرن .

ومنها أن انشقاق القمر كان من أعظم الآيات ثم لم يثبت النقل فيه تواترا على أنه أمر ديني .

ومنها وهو أعوصها أفراد الإقامة وتثنيتهما فإن بلالا كان يقيم بعد الهجرة إلى انقلاب رسول الله ﷺ إلى رضوانه في اليوم واللييلة خمس مرات ثم اختلف النقلة فيه وغاية بعض العلماء أن يثبت ظهور رواياتهم ومحل الإشكال أنه كيف لم ينقل تواترا .

530 - فهذه الأسئلة يتعين الاعتناء بالانفصال عنها وتنزيلها محالها .

فأما إحرام رسول الله ﷺ عليه السلام فسبب التردد في نقله أنه A